الكلية: الآداب

القسم او الفرع: قسم اللغة العربية

المرحلة: الأولى

أستاذ المادة: بديعة حسن علي

اسم المادة باللغة العربية: النحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Syntax

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: المعرب والمبني

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية: Inflected and indeclinable

الْمُعْرَبُ، والْمَبْنِي

سبب بناء الاسم

وَالاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِي

س ١ - ما أقسام الاسم باعتبار الإعراب ، والبناء ؟

ج 1 - ينقسم إلى قسمين:

١ - معرب ، وهو: ما سلم من شبه الحروف ، وتغيرت حركة آخره بسبب العوامل الداخلة عليه.

2- مبني ، وهو : ما أشبه الحرف ، ولم تتغير حركة آخره ، وإن تغيّرت العوامل الداخلة عليه.

س ٢ - ما علة بناء الاسم ؟

ج ٢ - هذا السؤال مبني على قاعدة مهمة هي : أنّ ما جاء على أصله لا يُسأل عن علته، وأنّ ما جاء على غير أصله يُسأل عن علّة مجيئه على غير الأصل، فالأصل في الاسم الإعراب ؛ لذلك يسأل لم بُني مع أن أصله الإعراب ؟ والجواب على ذلك هو : مشابهته الحرف شبهاً قويّاً يقربّه منه.

مواضع شبه الاسم بالحرف

كالشَّبَهِ الوَضْعِيُّ فِي اسْمَى جِئْتَنَا وَالْمَعْنَوِيّ فِي مَتَى وَفِي هُنَا
وَكَنِيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلا تأثرٍ وَكَافْتِقَارٍ أَصَلا

س ٤ - اذكر مواضع شبه الاسم بالحرف.

ج 4- يشبه الاسم الحرف في أربعة مواضع:

1- شبه في الوضع ، كأن يكون الاسم موضوعاً على حرف واحد ، كالتاء في : ضربت ، وجئتنا ، فهو بذلك يشبه حرف الجر (الباء) ، ولامه ، وكافه ، وفاء العطف ، وواوه ، وهمزة الاستفهام.

أو يكون موضوعاً على حرفين ، كالضمير (نا) في : جنتنا ، فهو بذلك يشبه هل الاستفهامية، وقد ، وما ، ولا النافيتين ، وهذا هو الأصل في وضع الحرف ، إما أن يكون على حرف ، أو على حرفين ، والأصل في الاسم أن يكون موضوعاً على ثلاثة أحرف فأكثر ، فلما خرج الاسم عن أصله ، وأشبه الحرف أعطي حكم الحرف وهو البناء .

(م) ولكنك تجد بعض الحروف خرجت عن أصلها ، وأشبهت الاسم في وضعها على ثلاثة أحرف، نحو : إن وأخواتها ، وإلاّ ، وثُمَّ ، ومع ذلك لم تُعط حكم الاسم وهو الإعراب ، وذلك راجع لسببين:

ا - أنّ الحرف أشبه الاسم في شيء لا يخصه وحده ، فإن الفعل أيضاً يكون على ثلاثة أحرف ، أما الاسم فقد أشبه الحرف في شيء يخصه وحده.

ب أن الحرف لا محل له من الإعراب ، ولا يحتاج إلى الإعراب ؛ لأنه لا يقع في مواقع متعددة من التراكيب فلا يتميز بعضها عن بعض بغير الإعراب ؛ بمعنى أنه لا يكون فاعلاً، ولا مفعولاً، ولا مبتدأ، ولا خيرا ، ولا حالاً ... إلخ . (م)

2-شبه في المعنى ، وهو نوعان:

أ- ما أشبه حرفاً موجودا.

ب ما أشبه حرفاً غير موجود.

فالأول ، نحو : متى الاستفهامية ، في قولك : متى جئت ؟ فإنها مبنية ؛ لأنها أشبهت في المعنى الحرف الموضوع للاستفهام ، وهو (الهمزة) ، وتشبه (إنْ) في معنى الشرط إذا استعملت للشرط ، نحو : متى تقُمْ أقُمْ.

والثاني ، نحو : اسم الإشارة (هنا) فهو مبني ؛ لأنه يشبه حرفاً كان ينبغي أن تضعه العرب ، ولكنها لم تضع ؛ وذلك لأن الإشارة معنى من المعاني ، فحقها أن يوضع لها حرف يدلّ عليها، كما وضعوا للنفي حرفاً وهو (ما) وللنهي (لا) وللتمني (ليت) وللترجي (لعل) وبذلك تكون أسماء الإشارة مبنية ؛ لشبهها في المعنى حرفاً مقدراً.

(م) لكن ابن الفلاح نقل عن أبي علي الفارسي أن أسماء الإشارة مبنية ؛ لأنها من جهة المعنى أشبهت حرفاً موجوداً هو (أل العهدية) فإنها تشير إلى معهود بين المتكلم والمخاطب ، ولم يرتض المحققون ذلك ؛ لأن الإشارة في لفظ (هنا) ونحوها حسية ، وفي آل العهدية ذهنية.

ومن الأسماء المبيئة التي أشبهت الحروف في المعنى ولم تضع له العرب حرفاً (لدى) فهي دالة على الملاصقة والقرب زيادة على الظرفية، والملاصقة والقرب من المعاني التي لم تضع لها العرب حرفا . ومنها (ما) التعجبية ، فإنها دالة على التعجب ، والتعجب من المعاني التي لم تضع لها العرب حرفاً . (م)

3-**شبه في النيابة عن الفعل، وعدم التأثر بالعامل** ، كأسماء الأفعال ، نحو : دراك زيدًا.

قاسم الفعل (دراك) مبني لشبهه الحرفين (ليت ، ولعل) فهما نائبان عن الفعلين (أتمنى ، وأترجى) ويعملان النصب في المبتدأ ، ولا تدخل عليهما العوامل فتؤثر فيهما ، وكذلك فإن أسماء الأفعال ، نحو : آهِ ، وصَهٍ، ودَراكِ ، تنوب عن الأفعال : أَتَوَجَّعُ ، واسْكُتْ ، وأَدْرِكْ ،

وهي تعمل فيما بعدها ، ولا تدخل عليها العوامل فتؤثر فيها ؛ ولذلك هي مبنية.

وليس منها المصدر النائب عن فعله ، نحو: ضَرْبًا زيدًا ، فإنه نائب عن الفعل (اضْرِبْ) ولكنه ليس مبنيا ؛ لأن العوامل تدخل عليه فتؤثر فيه ، تقول : آلمني ضربُك (بالرفع)، وعجبت من

شدَّة ضربِك (بالجر).

وأما ضرباً ، فهو منصوب بالفعل المحذوف.

4- **شبه في الافتقار المتأصل إلى جملة** ، كالأسماء الموصولة ، وإذ ، وإذا ، وحيث ... إلخ

فإنها مفتقرة إلى الجملة افتقارًا متأصلاً ، فإذا قلت:

جاء الذي... فلا معنى لها إلا بذكر الصلة ، نحو : جاء الذي علّمني ، وبذلك تكون قد أشبهت الحرف الذي لا يظهر معناه إلاّ في الجملة.

***س7 - من أسباب بناء الاسم الافتقار المتأصل، فهل هناك افتقار غير متأصل؟**

ج 7- نعم ، هناك افتقار غير متأصل ، يُسمى الافتقار العارض ، نحو : كلمة (يوم) وما شابهها فهي مفتقرة إلى المضاف إليه ، كما في قوله تعالى : (هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّدِقِينَ صِدْقُهُمْ) ولكن هذا الافتقار عارض؛ لأنك تستطيع أن

تقول: صمت يوما ، ولا تحتاج إلى إضافة ، وبذلك تكون كلمة (يوم) معربة لا مبنية، وكذلك يكون الاسم معربا إذا افتقر افتقارًا متأصلاً إلى مفرد، نحو:

سبحان، وعند) وما شابههما، فهما مفتقران أصالة إلى المضاف إليه، لكن ليس إلى جملة بل إلى مفرد.

س9 - الأسماء كلها معربة ماعدا أسماء معينة فهي مبنية ، اذكر هذه الأسماء المبنية.

ج 9 - الأسماء المبنية، هي:

1 -الضمائر

٢ -أسماء الشرط ما عدا (أي) فهي معربة.

٣ -أسماء الاستفهام ما عدا (أي) فهي معربة.

-4 أسماء الإشارة ما عدا (المثنى) منها فهو معرب.

5 - الأسماء الموصولة ما عدا (المثنى) منها فهو معرب.

٦ -أسماء الأفعال

*7- بعض الظروف، نحو: إذا، وإذ، والآن، وقطّ، وبينما، وحيث، وأين، وأمس في لغة الحجازيين، وقبل ، وبعد (إذا حذف المضاف إليه ونُوي ثبوت معناه دون لفظه) كما في قوله تعالى: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ)

8- الأعداد المركبة من أحد عشر حتى تسعة عشر ماعدا (اثني عشر) فالجزء الأول منه معرب، والثاني مبني.

9- الأعلام المختومة بـ (وَيْهِ)، كسيبويه، وقيل: إنها معربة إعراب الممنوع من الصرف.

١٠ -الأعلام المؤنثة التي على وزن فَعَالِ، كحَذَامِ في لغة الحجازيين مطلقاً...

١١ - اسم لا النافية للجنس المفرد، نحو: لا طالبَ في الفصلِ.

12- المنادى المفرد العلم، نحو: يا محمدُ

١٣ - النكرة المقصودة بالنداء، نحو: يا رجلُ.

والأنواع الثلاثة الأخيرة بناؤها عارض يزول بزوال السبب، فإذا لم تكن كلمة (طالب) اسما لـ (لا النافية للجنس) فهي معربة، وكذلك الباقي.